

عند حروبنا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٨٩ الأربعاء ١٨/١١/٢٠١٥

الطائرات الروسية تستهدف ريف حلب وتقصف المخبز المركزي



شن طيران الغزو الروسي عدة غارات على مدن وبلدت الأتارب وحريتان وعندان وحيان وقيتان الجبل وكفر بسين وكفرحمرمة وبيانون ومنطقتي الإيكاردا والقبر الإنكليزي في ريف حلب، يوم أمس الثلاثاء، ما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين. كما استهدف الطيران الروسي مسكنة والباب الواقعتين تحت سيطرة تنظيم الدولة في الريف الشرقي بالصواريخ، ما أوقع المزيد من الشهداء والجرحى بين المدنيين.

واستهدفت غارات محيط مدينة ديرحافر بريف حلب الشرقي، فيما استهدفت طائرات الغزو الروسي المخبز المركزي في ريف حلب الغربي والذي يمد قرابة ١٢٠ ألف نسمة من الخبز يومياً، بحسب قناة "حلب اليوم".

وقصفت عصابات الأسد بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات بلدة عثمان في ريف درعا الغربي، إثر قصف أحد عناصر عصابات

الأسد على جبهة عثمان، واستمرت عصابات الأسد في استهداف أحياء درعا البلد في مدينة درعا، وبلدات سملين وكفر ناسج والنعيمة والغارية الغربية في ريفها بقذائف المدفعية، ما أوقع جرحى بين المدنيين، وفي سياق آخر، قامت عصابات الأسد باعتقال شباب في مدينة درعا لإلحاقهم بالخدمة الإلزامية.

كما قصف تنظيم داعش بقذائف الهاون قرى تل العبر تل أحمر وقبة على الطرف الشرقي لنهر الفرات، ولم يتم التأكد من حجم الأضرار، بحسب لجان التنسيق المحلية في سوريا.

وشنت طيران الغزو الروسي عدة غارات على مدينة خان شيخون وقرية أورم الجوز في ريف إدلب الجنوبي، وعلى مطاري أبو الظهور وتقتاز العسكريين شرقها بالصواريخ الفراغية، ما أسفر عن استشهاد ٤ مدنيين وجرح آخرين، في حين ما تزال فرق الدفاع المدني تحاول البحث عن ناجين تحت الأنقاض.

كما قصفت عصابات الأسد بلدة الهبيط جنوبي إدلب بنحو ٩ صواريخ مصدرها معسكر بريدج وحاجز الصخر شمال حماة، ما أدى إلى دمار بعض منازل المدنيين، وسقط صاروخ أرض أرض على قرية جوزف في جبل الزاوية، في حين سقط صاروخ آخر دون أن ينفجر في قرية معرشورين شرق معرة النعمان.

وفي دوما قصف النظام المدينة بعدة صواريخ وiramيل متفجرة أسفرت عن تدمير العديد من المنازل وقتل العديد من المدنيين، في حين تعرضت مدينة كفرزيتا في ريف حماة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف من قبل عصابات الأسد، كما شن الطيران الروسي غارة جوية على مدينة قلعة المضيق ومدينة كفرزيتا.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ٤٦ شهيداً بينهم ستة أطفال، وثلاث سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيداً قضاوا في حلب، بالإضافة إلى عشرة شهداء في ديرالزور، وسبعة شهداء في دمشق، وخمسة في إدلب، وأربعة في حماة، وثلاثة شهداء في كل من درعا وحمص، وشهيد في اللاذقية.

جواز سفر "السوري" المشارك بهجمات باريس يحمله ٨ لاجئين



جواز سفر "السوري" الذي وجد قرب جثة مشارك بهجمات باريس، بعد تفجير حزامه

الناسف بنفسه قرب ملعب لكرة القدم وقتل معه ٣ فرنسيين بانتحاره الإرهابي، يحمله أيضا ٧ آخرين دخلوا أوروبا مثله كلاجئين، وليس معروفا أيهم الحقيقي، فاسم كل منهم بالجواز أحمد المحمد، ولد في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ بمدينة إدلب، عاصمة المحافظة بالاسم نفسه في الشمال السوري، وأبوه اسمه وليد، وأمه نادرة، فيما رقم الإصدار وتاريخه واحد، أي نسخة مطابقة عما يعود لسوري حقيقي، لا أحد يدري من كان وأين هو الآن.

إلا أن هناك إشارة مهمة وردت عن اعتقاد محققين فرنسيين، بأن كل الأرقام والبيانات المدونة في جواز ناسف الحزام بنفسه، باستثناء الصورة تعود ربما إلى جندي سوري قتل قبل أشهر هذا العام" وفق ما بثته وكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء، لذلك فالمرجح أن بيانات الجندي القتل تم استخدامها في تركيا لتزوير جوازات سفر وبيعها لأي راغب بانتحال شخصية لاجئ سوري، تمكنه من العيش في أوروبا، أو دخولها بنوايا القيام بأعمال إرهابية لصالح تنظيم داعش.

وأول الغيث باكتشاف الجوازات الثمانية، جاء الاثنين الماضي من صربيا التي أعلنت سلطاتها أنها قبضت على لاجئ وصل إلى البلاد حاملا جواز سفر، فيه أرقام وبيانات وأسماء مطابقة تماما لما في الجواز الذي وجدوه قرب جثة "انتحاري الملعب" ولكن بصورة لصاحبه مختلفة، وفق ما قرأت "العربية.نت" مما نقلت مجلة "لو بوان" الفرنسية عن صحيفة Blic الصربية، المتضمن خبرها معلومة خطيرة بعد الذي روع باريس والعالم مساء ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

ذكرت، نقلا عن مسؤولين في صربيا، أن ٦ لاجئين آخرين دخلوا أوروبا هذا العام "حاملين جواز السفر نفسه" إضافة إلى "انتحاري الملعب" والذي اعتقلته صربيا السبت الماضي، وكل منهما اشترى جوازه على حدة كما يبدو، من "وكر" في تركيا يمتن تزوير الجوازات وبيعها لمن يدفع، وسط ضعف القدرة على تمييز الأصيل من المزور في اليونان بشكل خاص، فقبل يومين ذكرت وكالة Frontex المراقبة للحدود الأوروبية هناك، أنها لا تملك أجهزة قادرة على كشف التزوير، ولا بقية الإمكانيات أيضا.

وفي أيلول/سبتمبر الماضي اشترى صحفي هولندي جواز سفر سوريا مزورا باسم رئيس وزراء هولندا من مسؤول بسفارة سوريا بأقل من ٥٠٠ دولار.

كما يوجد مزورون في كردستان بشمال العراق وعلى الحدود مع إيران، والدليل من هناك جاء به محرر في صحيفة "الغارديان" البريطانية، وفيها أن أحدهم في مدينة "دهوك" بالإقليم الكردستاني الحامل الاسم نفسه، أخبره أن بإمكانه الحصول بأقل من ٥٠٠ دولار على جواز سفر يوفره له في ٤ أيام مسؤول بسفارة سوريا، من دون إيضاح أي سفارة. كما عرض عليه مزورون آخرون بمدينة السلمانية، على الحدود العراقية مع إيران، تسليمه جواز سفر سوريا مزورا، لقاء المبلغ نفسه، مع هوية وشهادة ميلاد بأقل من ١٠ أيام.

أما الدليل على التزوير في تركيا، فجاء به من هناك صحفي بريطاني اسمه Nick Fagge ذكر أنه دفع ٢٠٠٠ دولار عمدا منه، واشترى جواز سفر سوريا مزورا مع هوية وشهادة ميلاد

سوريتين مزورتين أيضا، قائلا في ما نشره بموقع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، معززا بصورته مع الجواز المزور عن الموقع الذي يعمل فيه، إن ما اشتره قد يحصل عليه أيضا "الدواعش" الذين يعبرون إلى تركيا منتحلين شخصيات لاجئين.

وزير الدفاع الروسي يتعهد بمضاعفة الهجمات الجوية في سوريا



أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، يوم أمس الثلاثاء، أن بلاده ستضاعف عدد غاراتها الجوية في سوريا، إلى ضعفين، وذلك في كلمة شويغو خلال اجتماع رفيع المستوى بالعاصمة موسكو حضره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومسؤولون عسكريون، مؤكداً أنهم بصدد ضم طائرات تحمل صواريخ بعيدة المدى إلى عملياتهم الجوية، من طراز Tu-160، وTu-95MS، وTu-22m3.

وأكد شويغو، أن روسيا نفذت ١٢٧ طلعة جوية، ضربت خلالها ١٤٠ هدفاً في سوريا "اليوم" كما قصفت طائراتها جملة أهداف في مدينتي حلب وإدلب ب ٣٤ صاروخاً موجهاً.

من جانبه، أوضح الرئيس الروسي أنه أبلغ السفينة الحربية الروسية "موسكو"، الرابضة في البحر المتوسط، بقدم سفينة حربية فرنسية إلى المنطقة، مشيراً أنه أوعز لطاقمها بالتعاون مع الفرنسيين على أنهم "حلفاء"، مفيداً أن

تركيا: لدينا خطط لإنهاء وجود داعش على حدودنا



قال وزير الخارجية التركي "فريدون سينيرلي أوغلو" إن بلاده لديها خطط "تهدف لإنهاء وجود تنظيم داعش على حدودنا، وعند استكمال هذه الخطط ستتخذ عملياتنا العسكرية بعداً أوسع، وستشهدون ذلك في الأيام المقبلة". جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها "سينيرلي أوغلو"، لوكالة الأناضول، مساء أمس الثلاثاء، والتي أوضح فيها أن "الجهود التي تبذلها تركيا في مكافحة تنظيم داعش، تأتي في إطار كونها جزءاً من التحالف الدولي".

وشدد "سينيرلي أوغلو" على عزمهم القضاء على وجود داعش على الحدود التركية، قائلاً "لن نسمح بوجود داعش على حدودنا، واتخذنا التدابير اللازمة من أجل الحيلولة دون وصل أي تهديد يمس الأمن الداخلي التركي، وهذه التدابير تم اتخاذها بالتنسيق مع شركائنا في التحالف، وفي هذا الإطار لدينا بعض الخطط الإضافية، ولا يمكن لى الكشف عن توقيتها وألية تطبيقها ما لم يتم الانتهاء منها".

وأفاد أوغلو أن "داعش" يمثل تهديداً لتركيا والعالم معاً، بحسب قوله، مشيراً إلى وجود تعاون عسكري عن قرب مع الولايات المتحدة الأمريكية، لمكافحة التنظيم الإرهابي، وذلك دون أن يوضح طبيعة ذلك التعاون.

من جهته، قال وزير الخارجية التركي إن بلاده لديها خطط "تهدف إلى إنهاء وجود تنظيم الدولة على حدودنا، وعند استكمال هذه الخطط ستتخذ عملياتنا العسكرية بعداً أوسع، وستشهدون ذلك في الأيام المقبلة".

وشدد سينيرلي أوغلو على اتخاذ التدابير اللازمة من أجل الحيلولة دون وصول أي تهديد يمس الأمن الداخلي التركي، وهذه التدابير تم اتخاذها بالتنسيق مع شركائنا في التحالف، وفي هذا الإطار لدينا بعض الخطط الإضافية، ولا يمكنني الكشف عن توقيتها وآلية تطبيقها ما لم يتم الانتهاء منها".

وأفاد بأن تنظيم الدولة يمثل تهديداً لتركيا والعالم معاً حسب قوله، مشيراً إلى وجود تعاون عسكري عن قرب مع الولايات المتحدة لمكافحة داعش، دون أن يوضح طبيعة ذلك التعاون. وسيطر تنظيم الدولة على المنطقة التي ستحدث بها العمليات، وتوسع واشنطن وأنقرة لإبعاده من المنطقة الحدودية على أمل حرمانه من طريق تهريب ساهم في تدعيم صفوفه بمقاتلين أجانب، وخزائنه بالأموال عبر تجارة غير قانونية.

وقال دبلوماسيون على دراية بالخطط الأمريكية التركية، إن قطع أحد شرايين الحياة للتنظيم سيمثل عاملاً مهماً في تغيير قواعد اللعبة في هذا الجزء من الحرب السورية.

وتأتي تصريحات كيري وسينيرلي أوغلو بعد نحو أسبوع من تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال فيها إن حلفاء بلاده يقترحون من فكرة إقامة منطقة عازلة شمال سوريا.

الجيش الروسي يدافع عن مواطني بلده باتباع "مهمة مكافحة الإرهاب" في سوريا.

جدير بالذكر، أن المقاتلات الروسية بدأت نهاية سبتمبر/أيلول الماضي بشن غارات على ما وصفته ب"مواقع التنظيمات الإرهابية" في سوريا.

وتفيد تقارير إعلامية متعددة، أن القصف الروسي طال مواقع لا وجود ل"داعش" فيها كمحافظات حمص وحماة وإدلب، وهو ما أوقع عشرات القتلى من المدنيين، بينهم نساء وأطفال.

تعاون أمريكي تركي لإغلاق حدود سوريا الشمالية



قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن بلاده ستبدأ عملية مع تركيا لإكمال تأمين حدودها مع سوريا، بينما أكد وزير الخارجية التركي سينيرلي أوغلو أن بلاده لديها خطط بهدف إنهاء وجود تنظيم الدولة على حدودها. وأوضح كيري أن ٧٥% من الحدود مغلقة، "ونحن مقبلون على عملية مع الأتراك لإغلاق ٩٨ كلم متبقية".

وكان كيري قال في وقت سابق إن تنظيم الدولة الإسلامية يفقد السيطرة على أراض بالشرق الأوسط، وإن التحالف الذي تدعمه دول غربية يحقق مكاسب ضد التنظيم.

وفيما يتعلق بالجهود الدولية لإيجاد حل للأزمة السورية قال "سينيرلي أوغلو"، "إذا قرأنا البيان الختامي لاجتماع فينا الأخير، نجد أنه جدول زمني وخارطة طريق لمرحلة الحل السياسي في سوريا".

ولفت إلى أن "المرحلة السياسية المذكورة، مدتها ٦ أشهر، تتضمن لقاءات بين فصائل المعارضة والنظام بإشراف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، تبدأ في الأول من كانون الثاني/يناير، ولغاية ٣٠ حزيران/يونيو وسيتم خلالها تشكيل حكومة مؤقتة واسعة الصلاحيات استناداً لاتفاقية جنيف، وخلال فترة الأشهر الستة سيتم بحث مصير الأسد، تلي الأشهر الستة مرحلة تمتد ل ١٨ شهراً يتم خلالها تشكيل دستور جديد للبلاد والذهاب للانتخابات".

وأكد "سينيرلي أوغلو" أن "غالبية أطراف الحل في الأزمة السورية متفقين أن لا حل للأزمة السورية ببقاء الأسد في السلطة"، وعند سؤاله عن موقف روسيا قال "إن موقف روسيا في هذا الخصوص سلبي وكذلك موقف إيران".

ونوه الوزير التركي لوجود أطراف "كثبت وتحدثت حول سيناريو تقسيم سوريا إلى ثلاثة أجزاء، قائلاً "إن غالبية المجتمع الدولي والشعب السوري يرفض السيناريوهات السوداء هذه، وما يتمناه الشعب السوري العيش في دولة موحدة ديمقراطية تحافظ على تعدديتها".

وانفقت الأطراف المشاركة في اجتماع فيينا الأخير حول سوريا والذي عقد السبت الماضي، على إقامة إدارة موثوقة وشاملة، وغير تابعة لأي مذهب خلال ستة أشهر، والبدء بمرحلة صياغة مسودة دستور جديد،

وإجراء انتخابات حرة وعادلة خلال ١٨ شهراً بشكل متوافق مع الدستور الجديد، بحسب ما جاء في البيان المشترك للاجتماع الذي وافقت عليه الأطراف المجتمعة.

مجلس النواب الأمريكي يدعو لوقف استقبال اللاجئين السوريين



دعا رئيس مجلس النواب الأمريكي "بول رايان"، أمس الثلاثاء، إلى وقف مؤقت لقبول اللاجئين السوريين إلى الولايات المتحدة، على خلفية هجمات باريس التي وقعت الجمعة الماضية.

جاء هذا في الوقت نفسه الذي ازداد فيه عدد الولايات الراضية لاستقبال هؤلاء اللاجئين إلى ٢٧ من أصل ٥٠، وهو أمر دفع منظمة هيومان رايتس ووتش تعتبر هذا الرفض "تشويه" لسمعة البلاد.

وأعلن رئيس مجلس النواب الأمريكي "رايان" مطلبه في مؤتمر صحفي، عقده أمس، قائلاً "لطالما كانت أمتنا مرحابة، لكننا لانستطيع أن ندع الإرهابيين يستغلون تعاطفنا (بالنسل بين اللاجئين)، في هذه المرحلة، من الأفضل لنا أن نكون فيها سالمين من أن نصبح نادمين".

وتابع قائلاً "لذا أعتقد أنه من الحكمة والمسؤولية أن نتوقف مؤقتاً في هذا الجانب عن برنامج اللاجئين حتى نتمكن من التحقق

من أن الإرهابيين لا يحاولون التغلغل في صفوف اللاجئين".

تصريحات "رايان" جاءت كرد فعل على هجمات باريس التي كشفت التحقيقات عن حمل أحد المساهمين فيها لجواز سفر لاجئ سوري لم يتم التحقق بعد إذا ما كان الجواز يعود إلى منفذ العملية أم لا، وهو أمر دفع حاكمي ٢٧ ولاية أمريكية من أصل ٥٠ إلى إعلان رفضهم استقبال اللاجئين السوريين، بعد أن كانوا ١٦ ولاية فقط.

وتشمل قائمة الولايات الراضية كلا من آلاباما وأريزونا وأركنساس وفلوريدا وجوجيا وأيداهو وألنيز واندليانا وآيوا وكنساس ولويسيانا وماين وماسشوستس وميشيغان وميسيسيبي ونبراسكا ونيفادا ونيوهامبشاير ونيومكسيكو ونيوجرسي وكارولينا الشمالية وأوكلاهوما وأوهايو وكارولينا الجنوبية تينيسي وتكساس وويسكونسن.

وتعتزم الولايات المتحدة على قبول ١٠ آلاف لاجئ سوري بمعزل عن برامج لجوئها الأخرى للسنة المالية ٢٠١٦ والتي بدأت مطلع شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتنتهي في آخر يوم من سبتمبر/ أيلول من العام القادم.

من جانبه أعلن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب "كيفن مكارثي" في المؤتمر نفسه أنه اتفق مع رئيس المجلس على تشكيل فريق مكون من رؤساء لجان مكافحة الإرهاب والأمن القومي، والقوات المسلحة، والتخصيصات المالية، والاستخبارات والأمن الداخلي، والتشريعية، والشؤون الخارجية، لإيجاد "حلول على المدى القريب والمدى البعيد، هذا ليس أمراً يمكن حله في ليلة

وضحاها، لكن هنالك قضايا علينا أن نضعها نصب أعيننا عندما يتعلق الأمر باللاجئين".

وأكد قائلاً "نحن مدركين ما حصل في باريس ومدركين أننا نريد لوطننا أن يكون آمناً".

من جانبها حذرت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الدولية، حكام الولايات الراضين لاستقبال اللاجئين السوريين بأنهم سيقومون "بتشويه سمعة البلاد كمكان ينعم فيه اللاجئين المتوطنون فيه بالأمان"، بسبب ما وصفته بأنه محاولة قادة هذه الولايات في "إشاعة الخوف" من استقبال اللاجئين.

ونقل البيان عن مسؤولة مكتب الولايات المتحدة في المنظمة قولها "اللاجئون المستوطنون القادمون من سوريا، قد فروا من الاضطهاد والعنف وقد مروا عبر تدقيق أمني شديد نفذته الحكومة الأمريكية".

وكان متحدث الخارجية الأمريكية "مارك"، قد أكد يوم أول أمس بأنه لايمكك جواباً على إذا ما كانت الولايات قادرة على رفض أمر من الحكومة الفيدرالية بتوطين هؤلاء اللاجئين لديهم، حيث قال "ليس لدي جواب فيما إذا كانوا قانونياً قادرين على فعل هذا، أعتقد أن على محامينا النظر في هذا".

واستطرد قائلاً "لقد تشاورنا مقدماً وبشكلٍ مستفيض مع هذه الولايات والحكومات المحلية في مختلف انحاء البلاد، بدءاً من مكتب المحافظ وحتى قوات فرض الأمن المحلية، فالمدارس والخدمات الاجتماعية وغيرها، وكما تعلمون، فإن أكثر من ١٨٠ مدينة ومنطقة في أرجاء البلاد قبلت هؤلاء اللاجئين ورحبوا بهم واقروا بالمساهمة الإيجابية التي يضيفها هؤلاء اللاجئين إلى مجتمعاتهم".

أوباما ينتقد الجمهوريين لتحريضهم ضد اللاجئين السوريين



شن الرئيس الأمريكي باراك أوباما هجوماً لاذعاً اليوم الأربعاء على خصومه الجمهوريين لإصرارهم على منع اللاجئين السوريين من دخول الولايات المتحدة، معتبراً تصريحاتهم في هذا الشأن عدائية وعليهم أن يكفوا عن إطلاقها.

وقال "من الواضح أنهم (الجمهوريون) مرعوبون من دخول الأراذل واليتامى إلى الولايات المتحدة".

وأضاف ساخراً من زعماء الحزب الجمهوري، أن خطب الجمهوريين الرنانة قد تشكل أداة تجنيد قوية لتنظيم الدولة الإسلامية، مؤكداً أن الإجراءات الأمريكية للتحقق من هويات اللاجئين الراغبين في دخول الولايات المتحدة تتسم بالصرامة، وأن إدارته لا تتخذ قراراتها الجيدة بدافع من "هستيريا" أو مظنة خطر مبالغ فيه.

وتعد تصريحات أوباما هذه التي أطلقها خلال اجتماع مع مضيفه رئيس الفلبين بنينو أكينو على هامش قمة رابطة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادي المنعقدة في العاصمة مانايلا، أعنف هجوم حتى الآن على رد فعل الجمهوريين على هجمات باريس التي وقعت الجمعة الماضية وأودت بحياة ١٢٩ شخصاً على الأقل.

وقد ظل الجمهوريون في الكونغرس وفي حملات المرشحين لنيل بطاقة الحزب للمنافسة في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ٢٠١٦، يحضون على إغلاق فوري لحدود بلادهم في وجه اللاجئين السوريين.

وفي هذا الصدد أعلن رئيس مجلس النواب الأمريكي بول راين أن النواب الجمهوريين يُعدون مشروع قرار ضد خطة أوباما لتوطين عشرة آلاف لاجئ سوري في الولايات المتحدة. وقال راين إنه في ضوء هجمات باريس ينبغي إجراء مراجعة شاملة لضمان عدم اختراق عناصر تنظيم الدولة صفوف اللاجئين السوريين.

غير أن إدارة أوباما لم تُبد أي إشارات على نكوصها عن خططها لاستضافة هذا العدد من اللاجئين السوريين الفارين من الحرب الأهلية في بلادهم.

طهران اقترحت على الأسد نقله مع المقربين منه إلى إيران ولكنه رفض



كشف موقع "عصر إيران" المقرب من التيار الإصلاحية الإيراني أن الحكومة الإيرانية اقترحت على بشار الأسد نقله وعائلته والمقربين منه إلى إيران ولكنه رفض.

وقال الموقع إن إيران أرسلت مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية، أمير عبداللهيان، مبعوثاً خاصاً إلى بشار الأسد

لنطرح عليه مقترح نقله مع عائلته والمقربين منه إلى إيران بشكل مباشر وجها لوجه.

وتابع بأن إيران طلبت من الأسد أن ينقل زوجته أسماء الأسد والمقربين منه إلى إيران بسبب دخول سوريا إلى مرحلة متقدمة من الأزمة لكن الأسد رفض المقترح الإيراني.

وبحسب "عصر إيران"، رفض الأسد المقترح وأعلن بأنه سوف يبقى حتى آخر لحظة في سوريا.

وأضاف الأسد بأن زوجته أسماء الأسد أصبحت مسؤولة عن عائلات الشهداء السوريين ومتابعة أوضاعهم ولن تقبل العائلة الخروج من سوريا.

واعتبر صحفي إيراني تحدث إلى موقع "عربي ٢١"، ورفض الكشف عن هويته، أن التسريب يمثل دعاية لبشار الأسد، وأن المحافظين ربما كانوا وراءه، كما يرى مراقبون أن هناك صراعا خفيا يدور في إيران بين التيار المحافظ والتيار الإصلاحي حول مصير بشار الأسد والتدخل العسكري الإيراني بسوريا.

وينتقد التيار الإصلاحي التدخل العسكري الإيراني في سوريا ويعتبر بشار الأسد ورقة خاسرة ولا يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أهداف إيران الاستراتيجية في المنطقة".

وانتقدت صحيفة "بهار" المقربة من التيار الإصلاحي تمسك إيران ببشار الأسد وقالت: "من السياسة أن لا نعلق كل آمالنا على بقاء الأسد وأن نضعه خطا أحمر في مفاوضاتنا مع الدول المعنية بحل الأزمة السورية".

واعتبرت "بهار" بأنه يمكن لإيران أن تحافظ على مصالحها الإقليمية وعلاقتها بحزب الله اللبناني دون الاعتماد على الأسد، والوصول

إلى تفاهات وتعهدات إقليمية ودولية تحافظ على مصالحها في المنطقة وسوريا".

ويرفض الحرس الثوري والتيار المحافظ في إيران التنازل عن الأسد في سوريا، حيث يرى الحرس الثوري بأن سقوط الأسد يفقد إيران سوريا بأكملها بسبب الرمزية التي يشكلها نظامه في سوريا، وأنه في حال تنازلت إيران عن الأسد فسوف ينهار نظامه الذي يتشكل من الأغلبية العلوية التي ينتمي إليها.

اعتقال المسؤول عن الأسرى الأجانب لدى داعش في تركيا



توصلت أجهزة الأمن التركية إلى أن أحد الذين ألقى القبض عليهم مؤخراً في تركيا بتهمة الانتماء إلى "داعش" هو البريطاني أين ليسلاي جونيور ديفيس المسؤول عن الأسرى الأجانب لدى التنظيم في سوريا.

ووفقا لما صرحت به مصادر أمنية لوكالة الأناضول، فقد استخدم ديفيس جواز سفر مزور باسم "محمد س." للدخول من سوريا إلى تركيا.

وقال ديفيس خلال إدلائه بإفادته في مديرية أمن إسطنبول، بحسب المصادر ذاتها، إنه موجود في سوريا منذ عام ٢٠١٢، ونفى أنه كان مساعدا لـ "الجهادي جون"، قائلا إنه لم يلتقيه سوى مرة واحدة فقط.

وتبحث الشرطة البريطانية و"الانتربول" الدولي عن ديفيس منذ فترة طويلة. وداهمت الشرطة البريطانية عددا من المنازل، خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ضمن سعيها للقبض عليه.

وألقت قوات الأمن التركية القبض على ديفيس، يوم ١٢ نوفمبر/ تشرين ثاني الجاري، ضمن مجموعة من ٦ أشخاص يشتبه في انتمائهم لداعش، لدى مدهمة فيلا كانوا يقيمون بها في منطقة سيلفري بإسطنبول، وعثر في الفيلا على مستندات تابعة للتنظيم، وقررت المحكمة اعتقال المشتبه بهم الستة على ذمة التحقيق.

وعلى صعيد متصل، أحالت النيابة العامة في أنقرة، ٨ مشتبه بهم كان قد تم اعتقالهم في العاصمة التركية يوم الأحد الماضي، للمحكمة، مطالبة بتطبيق الرقابة العدلية على ٥ مشتبه بهم منهم، واعتقال الثلاثة الآخرين على ذمة التحقيق.

هذا فيما أوقفت السلطات التركية في مطار أتاتورك بمدينة إسطنبول، ثمانية أشخاص قدموا من مدينة الدار البيضاء المغربية، للاشتباه بانتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي.

وأفادت مصادر أمنية أن فريقا خاصا من قوات مكافحة الإرهاب في إسطنبول وعناصر إستخباراتية مكلفون بمنع تدفق المقاتلين الأجانب للانضمام لداعش ومنتشرون في المطارات ومحطات الحافلات الرئيسية أوقفوا ٨ أشخاص في مطار أتاتورك للاشتباه بهم وأخذوا إفاداتهم.

وأشارت المصادر إلى أن أحد المشتبهين بهم ذكر خلال التحقيق أنهم جاؤوا إلى إسطنبول بهدف السياحة وأنهم حجزوا في أحد فنادقها،

إلا أن مسؤولي الفندق نفوا وجود أي حجز باسم الأشخاص المذكورين.

ولفتت المصادر إلى أن الشرطة عثرت بحوزة أحد المشتبهين على رسم توضيحي للطريق الذي يسلكه اللاجئين انطلاقاً من اسطنبول وإزمير التركيّتين إلى اليونان، ومن بعدها إلى صربيا فالمجر وصولاً إلى ألمانيا، حيث يهدف المشتبهون بهم الوصول إلى ألمانيا بطرق غير شرعية على أنهم لاجئون.

البنّتاغون يؤكد استهداف روسيا لتنظيم الدولة بصواريخ بعيدة المدى



قالت وزارة الدفاع الأمريكية "البنّتاغون" إن روسيا شنت عددا كبيرا من الضربات الجوية في سوريا باستخدام صواريخ بعيدة المدى.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول في الوزارة الأمريكية، يوم أمس الثلاثاء، قوله إن موسكو أبلغت واشنطن قبل تنفيذها الهجمات بأنها ستستخدم صواريخ من طراز "كروز" تطلق من البحر، وقاذفات بعيدة المدى.

وأضاف المسؤول الأمريكي أن بعض الضربات الروسية استهدفت مواقع تنظيم الدولة في مدينة الرقة شمالي سوريا.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن تبليغ واشنطن بالضربات يأتي ضمن اتفاقية بين الطرفين بشأن الأمن والسلامة الجوية، مؤكدا أن الولايات المتحدة لا تتسق مع روسيا، وأن

الضربات الروسية لم تضطر الولايات المتحدة إلى إلغاء أي أنشطة للتخالف الذي تقوده واشنطن.

في سياق منفصل، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن سوريا قد تبدأ مرحلة انتقال سياسي كبير في غضون أسابيع بين نظام الأسد و"المعارضة السورية"، وذلك إثر التسوية الدولية التي تم التوصل إليها في ختام مفاوضات فيينا.

وأضاف كيري في تصريح صحفي أمام عدد من الصحفيين الذين رافقوه في زيارته إلى العاصمة الفرنسية "تحن على مسافة أسابيع نظريا، من احتمال انتقال كبير في سوريا، وسنواصل الضغط في هذه العملية".

وأجرى كيري لقاء مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في قصر الإليزيه بباريس خلال زيارة قام بها إلى فرنسا في أعقاب الهجمات التي شهدتها العاصمة وخلفت مقتل نحو ١٣٠ شخصا.

وأضاف كيري أن "كل ما نحتاج إليه هو بداية عملية سياسية، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار.. إنها خطوة جبارة"، ملمحا بذلك إلى تسوية تتص على عقد اجتماع بين النظام السوري وأعضاء من المعارضة السورية قبل الأول من يناير/كانون الثاني المقبل.

وتتص تسوية فيينا التي وقعها السبت الماضي عشرون من البلدان الكبرى بينها روسيا والولايات المتحدة وإيران والبلدان العربية والأوروبية- على وقف لإطلاق النار وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهرا، وصياغة دستور جديد.

وأعرب كيري عن ارتياحه لوجود إيران وروسيا على طاولة المفاوضات، واصفا ذلك بالخطوة الفريدة من نوعها منذ أربعة أعوام ونصف حين اندلعت الأزمة في سوريا وأسفرت عن ٢٥٠ ألف قتيل على الأقل وتهجير الملايين.

وأفادت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الاثنين بأن كيري تحدث مع رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة بشأن أهمية الخطوات التالية في سوريا، ومنها اجتماع واسع وشامل للمعارضة السورية وبدء مفاوضات جادة بين المعارضة والنظام، وخطوات من أجل وقف جاد لإطلاق النار.

وفي السياق، شدد هولاند ونظيره الإيراني حسن روحاني على أهمية المفاوضات بين القوى العظمى بهدف تسوية النزاع السوري، وذلك في اتصال هاتفي اليوم، على ما أفاد به قصر الإليزيه.

وكان حسين أمير عبد اللهيان نائب وزير خارجية إيران أكد أمس الاثنين أن الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يكون طرفا في الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا، بحسب ما نقلته وكالة أنباء فارس.

الأسد يشترط أن تغير فرنسا سياستها مع نظامه قبل التعاون ضد الإرهاب



قال بشار الأسد إن نظامه لن يتعاون مع فرنسا في تبادل المعلومات الاستخبارية ضد الإرهاب ما لم تغير باريس سياساتها في المنطقة.

وأضاف الأسد في مقابلة أجرتها معه مجلة فالور أكتيال الفرنسية أنه إذا لم تكن باريس جادة في حربها على الإرهاب "فلن نضيع وقتنا في التعاون مع بلد أو حكومة أو مؤسسة تدعم الإرهاب".

وأجريت المقابلة بعد يومين من هجمات باريس التي وقعت ١٢٩ قتيلا وتبني تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عنها.

وطالب الأسد الفرنسيين بتغيير سياستهم كي تعتمد على معيار واحد وهو "أن تكون جزءا من تحالف يضم فقط البلدان التي تحارب الإرهاب وليس تلك التي تدعمه".

لكن روسيا وهي أهم حليف دولي للأسد أكدت أمس الثلاثاء تنسيقها الكامل مع فرنسا في سوريا والعمل معا كحليفين ضد تنظيم الدولة.

وقد أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحرية بلاده في البحر الأبيض المتوسط بالاتصال بنظيرتها الفرنسية لتنسيق عملياتهما في سوريا والعمل معا "كحلفاء" ضد التنظيم.

هذا وقال الكرملين في بيان منفصل إن بوتين ونظيره الفرنسي فرانسوا هولاند تباحثا عبر الهاتف أمس الثلاثاء واتفقا على التنسيق بين جيشي البلدين في محاربة الإرهاب بسوريا.

وعلى صعيد جهود التسوية في بلاده، قال الأسد إن السوريين هم وحدهم الذين يحددون مستقبل بلادهم عبر صناديق الاقتراع.

كما أعلنت القوات الروسية والفرنسية، أمس الثلاثاء، شن غارات جديدة على مواقع لتنظيم

الدولة الإسلامية بسوريا، فيما أكد الجانبان عزمهما تنسيق عملياتهما والعمل كحلفاء.

وقد أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين البحرية الروسية في البحر المتوسط بالاتصال بنظيرتها الفرنسية لتنسيق عملياتهما في سوريا والعمل معا "كحلفاء" في الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وأبلغ بوتين كبار القادة العسكريين في اجتماع أنه "من الضروري إجراء اتصال مباشر مع الفرنسيين والعمل معهم كحلفاء".

وفي وقت سابق، أعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس فرانسوا هولاند سيزور موسكو الأسبوع المقبل لبحث سبل محاربة تنظيم الدولة.



وقال الكرملين في بيان منفصل إن بوتين وهولاند تباحثا عبر الهاتف الثلاثاء، واتفقا على التنسيق بين جيشي البلدين في محاربة الإرهاب بسوريا.

من جانبه، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن قاذفات استراتيجية روسية ضربت أمس الثلاثاء أهدافا لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينتي الرقة ودير الزور في سوريا.

وجاءت هذه الضربات بعد أن توعدت موسكو بالانتقام لتفجير طائرتها في أجواء سيناء المصرية ومقتل جميع ركبها أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال الوزير إن قاذفات بعيدة المدى من طراز تو-٢٢ شنت ضربات ضد أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في محافظتي الرقة

ودير الزور". وأضاف أن القاذفات أطلقت صواريخ كروز العابرة للقارات على مواقع لتنظيم الدولة في حلب وإدلب.

وأبلغ قادة الجيش الروسي بوتين -أثناء زيارته لمقر القيادة بوزارة الدفاع الثلاثاء- بأن القوات الجوية نفذت نحو ٢٣٠٠ طلعة جوية في سوريا في الـ٤٨ يوما الماضية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها سترسل ٣٧ طائرة أخرى لتعزيز قوتها الجوية في سوريا والمؤلفة من ٥٠ طائرة مقاتلة وهليكوبتر.

ومن جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية يوم أمس الثلاثاء أن قواتها نفذت الليلة الماضية هجمات جوية للمرة الثانية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقالت الوزارة في بيان لها إن ١٠ طائرات أقلعت من قواعد في الأردن والخليج وأسقطت ١٦ قنبلة على مركز قيادة وساحة تدريب تابعين للتنظيم.

وكانت القوات الفرنسية أسقطت ٢٠ قنبلة في الهجمات الأولى أمس الأول الأحد ودمرت موقعا للقوات الخاصة، حيث يتم تخزين ذخائر بالإضافة إلى معسكر تدريب آخر خاص بالتنظيم، وفق روايتها.

وأعلن هولاند في وقت سابق أنه ستنتشر حاملات الطائرات الفرنسية شارل ديغول في مياه شرق المتوسط لمنح قوات بلاده فاعلية أكثر في سوريا.

وتأتي الغارات الجوية الفرنسية الأخيرة على مواقع تنظيم الدولة رد فعل على هجمات باريس التي وقعت في ١٣ أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مما أسفر عن مقتل ١٢٩ شخصا، وقد أعلن التنظيم مسؤوليته عنها.

شحنة ثانية من الأسلحة تلقيها طائرات أمريكية لقوات سوريا الديمقراطية



أكدت الخارجية الأمريكية أن شحنة جديدة من الذخائر والعتاد قد تم إيصالها إلى الفصائل من قوات سوريا الديمقراطية برغم رفض البنتاغون تأكيد هذه الأنباء.

وقال متحدث الخارجية الأمريكية مارك تونر في رد على سؤال صحفي عما إذا كانت هنالك شحنة ثانية من الذخائر قد تم امداد الفصائل العربية للمعارضة السورية بها مؤخراً "أعتقد أن هذا الأمر صحيح، لقد كان هنالك شحنة ثانية".

وكانت وسائل إعلام محلية ودولية قد تداولت تقارير منسوبة إلى مصدر غير مسمى في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قالت فيها إن الولايات المتحدة قد اوصلت شحنة ثانية من الذخائر والعتاد إلى "الائتلاف العربي السوري"، الذي يحارب تنظيم داعش إلى الشمال من سوريا.

وبرغم تأكيد تونر إلا أن متحدثه البنتاغون "إليسا سميث" رفضت في رد على استفسار للتنازول حول صحة التقارير التي تداولتها وسائل الاعلام، تأكيد أو نفي المعلومة قائلة "نظراً للأسباب الأمنية العملية، فأنا لن استطيع الإدلاء بأي تفاصيل في المستقبل عن عملية إعادة تجهيز (المعارضة السورية) مستقبلاً، إلا أنها أكدت أن عملية تقديم

الإمدادات لأي من فصائل المعارضة "سيتم على أساس الأداء" في ساحة المعركة.

بينما أجاب مصدر في وزارة الدفاع، رفض الكشف عن اسمه قائلاً "لقد قلنا إننا سنعيد تزويد ائتلاف السوريين العرب كلما حققوا المزيد من التقدم، ونحن نرى أنهم يحققون تقدماً مذهلاً في حربهم ضد داعش"، ملمحاً إلى أن "هذه المعطيات تعني أنه قد تم بالفعل إعادة تجهيز المعارضة السورية العربية".

وقامت قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش في ١١ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بإنزال معدات تشمل ذخائر وأسلحة خفيفة لإعادة تجهيز الإئتلاف العربي السوري لتمكينهم من مواصلة تنفيذ عمليات ضد داعش.

حملات الاعتقال تطال اللاجئين الفلسطينيين لإرسالهم للجبهات



وسعت أجهزة المخابرات التابعة لنظام الأسد من حملات الاعتقال التعسفي ضد الشباب السوري لتطال اللاجئين الفلسطينيين في عموم المدن السورية، بغية إحاقهم بجبهات القتال التي تشهد انخفاضاً كبيراً في الخزان البشري. ووثق ناشطون اعتقال العشرات من اللاجئين الفلسطينيين خلال الأيام القليلة الماضية.

وأكدت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، وجود قرار رسمي صادر عن رئاسة النظام يقضي باقتياد أي شاب فلسطيني من

مواليد ١٩٧٣ وحتى ١٩٩٨ إلى الخدمة العسكرية الإلزامية أو الاحتياطية بشكل فوري، مشيرةً إلى توثيق حالات اعتقال طالت حتى الطلاب الفلسطينيين الجامعيين من وسط دمشق، رغم أن بعضهم "غير مكلف" بالخدمة العسكرية أصلاً كونهم مصنفين كـ "وحيد لعائلته".

وأشارت المجموعة إلى قيام فرع "الشرطة العسكرية" التابع للنظام باقتياد عدد من اللاجئين الفلسطينيين في حي "القابون" الدمشقي تمهيداً لسوقهم للخدمة أو التأكد من وضعهم العسكري، بينما يساق الآخرون لأعمال السخرة ورفع السواتر الترابية على الجبهات العسكرية" التابعة لعصابات الأسد في مختلف المدن السورية.

ومن المعلوم في سوريا أن اللاجئين الفلسطينيين السوري ملزم بتأدية خدمة العلم في جيش التحرير الفلسطيني الذي يعتبر جزءاً من قطاعات الجيش السوري النظامي، الذي زج به النظام في العديد من معاركه ضد المعارضة السورية المسلحة، خاصة تلك الدائرة في دمشق وضواحيها.

ووثقت "مجموعة العمل" مواصلة المخابرات السورية اعتقال أكثر من ١٠٠٠ لاجئ فلسطيني، ٩٩٠ منهم لا يزال مصيرهم مجهولاً، فيما قضى ٤٢٣ فلسطينياً تحت التعذيب.

بدوره أكد الناشط الإعلامي "أبو البراء الجولاني" اعتقال حواجز النظام أكثر من عشرة شبان فلسطينيين مقيمين في مخيمات درعا، وذلك أثناء عبورهم على نقاط تفتيش تابعة لعصابات الأسد أو الميليشيات المساندة له.

واستطرد خلال اتصال أجرته معه صحيفة "القدس العربي" بالحديث عن سوء المعاملة التي يلقاها اللاجئ الفلسطيني من قبل عناصر عصابات الأسد المتمركزة على الحواجز العسكرية، وتعرضهم للإهانة والشتيم وعبارات التعبير خاصة من قبل ميليشيات "الدفاع الوطني" الموالية للنظام التي تحظى بسلطة أمنية في محافظة درعا كما سائر المحافظات السورية، إضافة إلى سوء الأوضاع المعيشية في مخيم درعا للاجئين، وفقدانه لأدنى مقومات الحياة، وتدمير نسبة كبرى من مبانيه جراء قصف النظام.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، أشارت أيضاً إلى وصول ما يزيد ٣٦ ألف لاجئ فلسطيني إلى أوروبا خلال أعوام الثورة السورية التي شارفت على الدخول في عامها الخامس، وتحدثت عن أوضاع مأساوية يعيشها اللاجئون في مخيمات سوريا. ولا تزال عصابات الأسد والقيادة العامة الفلسطينية تواصل حصارها لمخيم اليرموك جنوب دمشق لليوم ٨٦٧ على التوالي، وانقطاع للمياه منذ أكثر من ٤٠٠ يوم، وتعيش بقية المخيمات الفلسطينية في عموم سوريا الأوضاع الصعبة ذاتها.

وكان ناشطون في دمشق قد أكدوا في وقت سابق، تقديم أجهزة النظام عروضاً مالية للموظفين في المؤسسات المدنية، ممن يوافقون على التفريغ لحمل السلاح والعمل على الحواجز العسكرية المنتشرة في العاصمة، بعد إخضاع الراغبين منهم لدورات تدريبية، قبل مباشرة مهامهم الجديدة، مع منحة مالية قيمتها ١٥ ألف ليرة سورية للموظف الواحد.

عصابات الأسد وميليشيات الدفاع الوطني كانت تواصل منذ أيام حملة اعتقالات مكثفة وصفت بالأكبر خلال العام الجاري طالت غالبية الأحياء الحيوية في قلب دمشق، اعتقلت من خلالها مئات الشبان البالغين سن الخدمة الإلزامية والمطلوبين منهم للخدمة الاحتياطية من طلاب جامعيين وموظفين.

مراسلون بلا حدود تمنح زينة ارحيم جائزة "صحافية العام"



منحت جمعية مراسلون بلا حدود مساء يوم أمس الثلاثاء في ستراسبورغ الصحافية السورية زينة ارحيم (٣٠ عاماً) التي تعمل في مدينة حلب التي تجتاحها الحرب منذ اربع سنوات، جائزتها للعام ٢٠١٥.

واوضح المنظمون ان الصحافية السورية التي تعتبر بلادها من اخطر الدول في العالم بالنسبة للصحافيين، اختيرت على أساس "سلوكها وعزمها وشجاعتها" وقدرتها على "التركيز على البعد الانساني في الحرب".

وسلمت الجائزة الى عمها خلال احتفال اقيم على هامش "المنتدى العالمي للديموقراطية" بحضور الامين العام للمجلس الاوروبي ثوربيورن ياغلاند.

ومنذ عامين، دربت زينة ارحيم مئات الاشخاص تلتهم من النساء على الاعلام

المرئي والاعلام المكتوب وساهمت في ظهور صحف ومجلات جديدة في سوريا. ومنحت الجمعية التي تدافع عن حقوق الصحافة جائزتها "اعلام العام" الى الصحافية التركية المعارضة "جمهورية" التي تدفع ثمن حرفيتها المستقلة وشجاعتها" في بلد "يزداد فيه القمع باستمرار وكما الافواه المعارضة".

وفي ايار/مايو، رفع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان شكوى على الصحافية التي نشرت صوراً في كانون الثاني/يناير لقاتلة محملة بالاسلحة ومتوجهة الى سوريا وتعود الى جهاز المخابرات التركي. وقد جاء رئيس تحريرها كان دوندار الى ستراسبورغ لتسلم جائزته وقد يصدر بحقه حكم بالسجن.

واشارت الجمعية ايضا الى ان الصحافية المعارضة تميزت بغلافها حول المسألة الكردية والابادة الارمنية وهي موضع شكاوى عديدة ويتعرض موقعها الالكتروني للقرصنة باستمرار.

الغزو الروسي يتسبب بمرض غامض لطفلة سورية



استقبلت الطفلة أمينة لطوف، ذات الأشهر القليلة، الحياة بمرض لم يقف له الطب على وصف، حتى الآن، على الرغم من سعي والديها الحثيث وراء الأطباء وإلى كل المشافي والنقاط الطبية في محافظة إدلب، لكن لم

يمكنهما ذلك من معرفة الحالة التي تعاني منها ابنتهم الرضيعة في شيء.

بل كثيرا ما يمكن أن تسمع أم أمينة وهي تتمنى أنها وابنتها لم تخرجا من تحت ركام منزلها الذي سوته إحدى الغارات الجوية التي شنها الطيران الحربي الروسي على منزلها في بلدة محمبل في ريف إدلب، لا سيما بعد أن أعيتها وزوجها الحيلة في إيجاد طبيب يتمكن من تحديد المرض الذي ولد مع ابنتها التي لم يزد عمرها عن الأربعة أشهر، نتيجة تأثرها بالغاز الذي ألقته الطائرات الروسية.

كان والد أمينة رجلا حديث عهد بالزواج، وامرأته في شهرها الأخير من الحمل عندما فاجأتهم الطائرات الروسية بشن عشرات الغارات على بلديهما. وبمعجزة ما نجا والد أمينة ووالدتها إذ أن الجزء الذي كانا يجلسان فيه من المنزل استطاع الصمود في وجه القنابل التي أحالت الحارة إلى ركام، ما كتب لهما وجنينهما حياة جديدة بعد أن ظنا أنهما في عداد الأموات.

يصف والد أمينة المشهد لصحيفة "القدس العربي" فيقول: "توقفت بنا الحياة لأكثر من دقيقتين. ولم نعد ندري هل ما زلنا أحياء أم أننا أصبحنا في عداد الأموات. لقد كان مشهدا مريعا لا ندرك منه إلا أصوات الانفجارات القوية ثم يتبعه ضغط قوي يجعلنا نتطاير في الغرفة التي نجلس بها وكأننا قطع من أثاث المنزل. ثم علت بعد ذلك موجة من الغبار الكثيف حتى شعرنا بالاختناق من جديد".

ويقول: "بدأ الغبار ينجلي فأدرت أنني على قيد الحياة. انتابني خوف سرى في كل جسدي حتى كدت أنسى ما أنا فيه ولم أعد أذكر إلا

زوجتي وطفلي الذي كنت أعد الأيام بانتظار قدومه. بدأت أتحسس المكان وجدت زوجتي بقربي، تفقدتها بشكل جيد وصدمت من جديد عندما تأكدت من أنها سليمة، وكان ما حصل ليس إلا كابوسا مزعجا. لم أملك في بادئ الأمر إلا أن أحمد الله، لم أتمكن من الخروج، بدأت أعين المشهد من حوالي علي أستطيع الوصول إلى أحد يساعدي.

"لم أر غير برمبل يشبه برمبل الماء ينبعث منه غاز أبيض، وأحيانا يتغير لون الغاز إلى الأصفر. وفجأت بدأت أشعر بالدوار. عدت لأتفقد زوجتي كانت قد فقدت الوعي تماما إلى أن بدأت أسمع أصوات المسعفين تقترب من مكان المنزل".

بعد عدة أيام وضعت أم أمينة مولودها. كانت طفلة رائعة. لكن رافقتها مع الولادة نتوءات وفقاعات مائية على ظاهر جسدها الطري. ثم ما لبث أن بدأ الجلد يتغير لونه وينسلخ بشكل كامل وهي في ساعات عمرها الأولى، ومنذ ذلك الوقت حتى الآن فقد أعيت الأطباء في المحافظة، ولم يتمكن أحد من تشخيص مرضها وتحديد حالتها. وأكد معظم الأطباء الذين شاهدوا الطفلة أن هذه هي الحالة الأولى التي يشاهدونها حتى الآن.

الدكتور محمد حاج يونس، وهو طبيب مختص بالأمراض الجلدية، قال لصحيفة "القدس العربي": بعد الاطلاع على الحالة ومناقشة عدة أطباء فيها، إنه مرض جرثومي يصيب خلايا الجلد ويغير في تركيبها فيؤدي إلى اهتراء منطقة الإصابة، وانسلاخ جزئي فيه على شكل بقع صغيرة، ما تلبث أن تمتد إلى

مناطق أخرى من الجسد. وقد انتقلت الجرثومة من الأم إلى جنينها خلال الحمل.

أما عن آلية العلاج فيقول إنه يجب أخذ خزعة من جلد الطفلة للتحليل لمعرفة التركيبة وماهية المرض، كي يتم تحديد العلاج الناجع. وهذه العملية تتطلب أجهزة خاصة، وتوفير جو مناسب معقم وخال من الميكروبات، وهذا غير متوفر إلا في بعض المشافي المتخصصة التي لا تتوفر في سوريا الآن.

وفي الوقت الحالي لاحظ الأطباء أن عملية التعقيم تؤخر عملية انتشار الحالة في جسد الطفلة ليس أكثر، ويقومون بعملية تعقيم دورية بشكل يومي لكل جسد الطفلة من دون أن يجدوا الطريقة الصحيحة الكفيلة بالعلاج.

ويبقى أهل أمينة حيرى بين الاقتناع بواقع ابنتهم بما يقدمه الأطباء من علاج مؤقت، وبين إمكانية السعي من أجل نقلها إلى إحدى الدول التي يتقدم الطب فيها لعلمهم يقفون على علاج لحال ابنتهم. ولكن في ظل ظروفهم الراهنة يبدو ذلك مستحيلا على حد قول والد أمينة لأن تكلفة العلاج المادية أكبر بكثير من استطاعتهم.

وصول أول طائرة مهاجرين سوريين إلى بريطانيا



وصلت أول طائرة تنقل لاجئين سوريين إلى بريطانيا، بعد ظهر يوم أمس الثلاثاء، وحطت في مطار غلاسكو باسكتلندا، في إطار التزام

الحكومة البريطانية استقبال ٢٠ ألف لاجئ خلال خمس سنوات.

وقد خضع اللاجئون الذين سيحصلون على تأشيرة لمدة خمس سنوات في المرحلة الأولى، لتفتيش أمني "قاس" قبل صعودهم إلى هذه الطائرة، حسب ما أعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة ديفيد كامبرون رافضاً إعطاء أي رقم محدد عن أعدادهم.

وبحسب وسائل الإعلام البريطانية، فإن عددهم هو حوالي ١٠٠٠ شخص. وقال الوزير الاسكتلندي المكلف الشؤون الأوروبية والتنمية الدولية حمزه يوسف: "إنه يوم فخر لاسكتلندا" متمنياً للاجئين الذين سينقلون إلى عدة مناطق "ما هو أفضل لهم في حياتهم الجديدة هنا".

فريق الشفاء الكويتي يجري ٦٢ عملية جراحية للاجئين في الريحانية



اختتم فريق الشفاء الكويتي الإنساني برنامجه الجراحي للاجئين السوريين بمستشفى "الأمل" في بلدة الريحانية بمدينة "هاطاي" جنوبي تركيا بعد إجراء ٦٢ عملية جراحية لإجمالي ٢٧ مصابا، يوم أمس الثلاثاء.

وقال منسق الفريق الدكتور طلال الفضالة لوكالة الأنباء الكويتية "كونا" إن الفريق أجرى اليوم خمس عمليات لخمس مرضى تخللها

١٤ تدخلا جراحيا مضيفا أن حالات المرضى الصحية جيدة بعد إتمام العمليات.

وأشار إلى أن الفريق الجراحي المكون من خمسة أطباء أجرى عدة تدخلات جراحية خلال العمليات مشيرا إلى أنها تعرف بتدخلات جراحية متوسطة إلى تدخلات شديدة ومنها نقل العضل وأيضا عمليات ترقيع جلدي وإصلاح شفة أرنبية وعملياتنا إصلاح انف.

وذكر الفضالة أن "الفريق أجرى أيضا عمليات صعبة منها حالات معرضة للبتر وخضعت لإجراء زراعة عضل تأخذ من المنطقة الجانبية للظهر لنتمكن من إنقاذ اليد أو الساق من البتر" مبينا أن الفترة الزمنية للعمليات استغرقت ١٤ ساعة.

وأوضح ان حالات التدخلات الجراحية شملت كذلك نقل أنسجة حية من الساق إلى القدم وبتر جزء من القدم وترميم لأصابع اليد إضافة إلى نقل أنسجة حية من الساق إلى الركبة.

وأضاف الفضالة أن إصابات الجرحى من اللاجئين السوريين تضمنت حالات حروق وإصابات شظايا نتيجة قصف وتفجيرات وإطلاق نار فيما تركزت إصابات الأطفال على الإصابة بشظايا وحروق عميقة أدت إلى تشوهات كاملة في الجفون العليا ومنطقة الإذنين وأيضا في الشفة العليا والسفلى والرقبة. وأشاد بتعاون رئيس وأعضاء الهيئتين الطبية والتمريضية في مستشفى (الأمل) معربا عن تطلعه لإجراء زيارات منتظمة في المستقبل فيما أشار إلى أن الأطباء سيتابعون الحالات التي خضعت للعمليات الجراحية.

وأعرب الفضالة عن خالص شكره لبيت الزكاة الكويتي على رعايته لهذه المهمة الإنسانية

ولزملائه أعضاء الفريق على تطوعهم للحضور والمشاركة في إجراء العمليات للاجئين السوريين داعيا المؤسسات الحكومية والأهلية إلى المساهمة في دعم هذه الأنشطة التي تعود بالنفع على دولة الكويت.

وتوجه بالشكر إلى شركاء الفريق منظمي (انتريلاست) الالمانية و(ليب) الأمريكية العالمية على تعاونهما والمشاركة مع الفريق في رحلته الإنسانية.

ومن جانبه ثمن المدير العام لمستشفى (الأمل) الدكتور حمدي عثمان أوغلو وأعضاء الهيئتين الطبية والتمريضية في المستشفى بالدور الإنساني النبيل لفريق الشفاء الكويتي والذي تمثل في رسم البهجة والفرحة في قلوب الجرحى والمصابين من اللاجئين السوريين.

وبدورهما أشاد عضوا الفريق الطبيين العالميان الألماني اندريه بورشيه واليوناني لونيس ليباكيس بمستوى الأداء العالي لفريق الشفاء الكويتي الإنساني خلال أداء مهامه الطبية وروح التطوع من خلال حضوره لتقييم المساعدة للاجئين السوريين.

ومن جهتهم أعرب أهالي الجرحى والمصابين من اللاجئين السوريين عن شكرهم وتقديرهم لفريق الشفاء الكويتي على بادرته الإنسانية في معالجة ذويهم المصابين مثنين موقف دولة الكويت وشعبها الداعم للشعب السوري.

ونظم فريق الشفاء الكويتي رحلة إلى هاتاي تحمل شعار (شفاء الجروح) لمعالجة الجرحى والمصابين السوريين في تركيا برعاية من بيت الزكاة الكويتي وبالتعاون مع منظمي (انتريلاست) الالمانية و(ليب) الأمريكية العالمية.

علوش يدعو الشباب للتوجه نحو المناطق المحررة تجنباً لحملة التجنيد



دعا زهران علوش "قائد جيش الإسلام" الشباب المقيمين في مناطق سيطرة النظام لتركها والتوجه إلى مناطق سيطرة الثوار، تجنباً للتجنيد الإجباري الذي يقوم به النظام لسد النقص في أعداد قواته.

وقال زهران علوش عبر تغريدة له على "تويتر": "أدعو كافة أهلنا في المناطق المحتلة أن يرتحلوا إلى المناطق المحررة تجنباً للتجنيد الإلزامي الذي يفرضه النظام على أبنائنا ويزج بهم لقتال المجاهدين، فالموت بقذائف الحقد الأسدي خير وأشرف من الموت برصاص المجاهدين".

ويعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها عصابات الأسد خلال اشتباكات مع الثوار في الأشهر السابقة، لجاً النظام إلى سياسة اعتقال مئات الشباب من حواجز دمشق، وزجهم في المعارك، بحجة أنهم مطلوبون للخدمة الاحتياطية.

وكشفت مصادر عن توزيع نظام الأسد، على الأفرع الأمنية قائمة بأسماء ٨٠ ألف شاب مطلوب لخدمة الاحتياط في الجيش، قبل حوالي الشهر، حيث بدأ بسحب الشباب من مواليد ١٩٨١ وحتى مواليد ١٩٩١.

ولفت إلى أن المديرية تقوم بعمليات تسجيل واقعات الولادة الخاصة باللاجئين السوريين في مناطق محافظة المفرق، فضلاً عن التعاون مع المفوضية السامية لدى الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مخيم الزعتري من خلال موظفين تابعين لمديرية أحوال المفرق مهمتهما جمع حالات الولادة في مخيم الزعتري وتوثيقها في سجلات المديرية بواقع يومي دوام في كل أسبوع.

وأشار زيادنة إلى أن واقعات الولادة الخاصة باللاجئين السوريين تشهد تزايداً مستمراً، عازياً ذلك إلى زيادة عدد اللاجئين السوريين في مناطق محافظة المفرق.

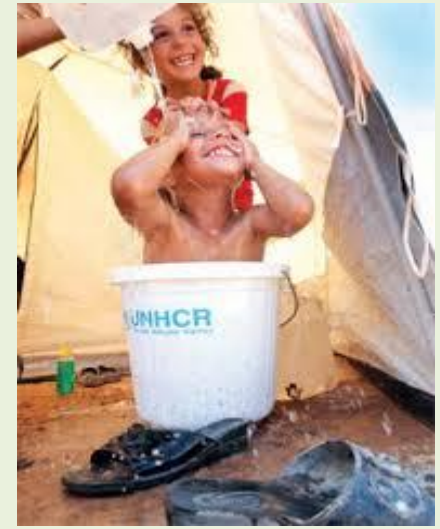
من جهته، قال مدير مخيم الزعتري للاجئين السوريين العقيد عبد الرحمن العموش إن عدد اللاجئين في المخيم يبلغ زهاء ٧٩ ألف لاجئ سوري يمثلون قرابة ١٨ ألف أسرة سورية، تتوزع بين قواطع المخيم الإثني عشر والتي تقطن في حوالي ٢٦ ألف كرفان.

وبين مسؤول الإعلام والاتصال الجماهيري لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نصر الدين طويبية أن عدد الأطفال في مخيم الزعتري يمثلون قرابة ٦٠ % من سكان المخيم ومن عمر يوم ولغاية ١٧ عاماً وبواقع قرابة ٤٠ ألف طفل.

وقال مدير التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية الغربية الدكتور صايل الخريشا إن عدد الطلاب السوريين الذين يلتحقون في مدارس مخيم الزعتري يبلغون قرابة ٢١ ألف طالب وطالبة ضمن ٢٤ مدرسة صباحية ومساكنية.

وأجرى الفريق ١٠٠ كشف طبي على المصابين من اللاجئين السوريين وتم تحويل ٢٧ حالة إلى العمليات الجراحية كما قام الفريق بتوزيع أدوية إلى عيادة طبية في أنطاكية العاصمة الإدارية لهاطاي تقدم خدماتها لنحو أربعة آلاف لاجئ سوري.

توثيق ٦ آلاف حالة ولادة في مخيم الزعتري العام الحالي



سجلت مديرية الأحوال المدنية والجوازات الأردنية في محافظة المفرق ٦ آلاف و٩٢ واقعة ولادة للاجئين السوريين القاطنين في مخيم الزعتري للاجئين السوريين والمنتشرين في مختلف مناطق المحافظة منذ بداية العام الحالي وحتى مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بحسب مدير أحوال المفرق عبدالله زيادنة.

وقال زيادنة إن المديرية ترصد تسجيل قرابة ٦٠٠ حالة ولادة للاجئين السوريين في كل شهر، مشيراً إلى أن الأشهر تشهد تفاوتاً فيما بينها من حيث واقعات الولادة.

١٥ فصيلاً يعلنون عن جاهزيتهم للقتال تحت راية قوات سوريا الديمقراطية في حلب وإدلب



أعلن متحدث باسم ١٥ فصيلاً من كتائب الثوار العاملة في حلب وإدلب عن جاهزيتهم للعمل تحت راية قوات سوريا الديمقراطية في المحافظتين.

وجاء في البيان: في ظل التطورات الأخيرة على الساحة السورية، وتمدد الإرهاب في العديد من المناطق، وارتكابه المجازر بحق الشعب السوري، حيث أصبحت ظاهرة الإرهاب المتمثلة في تنظيم داعش وأخواتها والنظام البعثي المجرم، ونظراً للانتصارات التي حققتها قوات سوريا الديمقراطية في منطقة الجزيرة، بالتعاون مع التحالف الدولي، ودحر داعش في العديد من المناطق، نعلن نحن الفصائل الثورية التالية: "جيش الثوار، قوات الفرقة ٣٠، لواء شهداء ريف إدلب، لواء عين جالوت، لواء ٩٩ مشاة، لواء الحمزة، لواء القعقاع، لواء المهام الخاصة ٤٥٥، لواء السلاجقة، الفوج ١٠٢، أحرار الشمال، قوات العشائر في حلب وريفها، جبهة الأكراد، وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، المتواجدة في كل من حلب وإدلب عن استعدادنا العمل على محوري حلب وإدلب، تحت راية قوات سوريا الديمقراطية".

وكان قد أعلن في ال ١١ من شهر تشرين الأول/أكتوبر الفائت، عن تشكيل قوات سوريا

الديمقراطية، والتي تضم مقاتلين من أبناء المناطق الشمالية من عرب وكردي وسريان.

وقال بيان التأسيس الذي أصدرته وحدات حماية الشعب الكردي وفصائل أخرى: إن المرحلة الحساسة التي تمر بها بلدنا سوريا وفي ظل التطورات المتسارعة على الساحتين العسكرية والسياسة والتي تفيد بدورها أن تكون هناك قوة عسكرية وطنية موحدة لكل السوريين تجمع بين الكرد والعرب والسريان وكافة المكونات الأخرى على الجغرافية السورية وتهدف هذه القوة إلى إنشاء سوريا ديمقراطية ليتمتع في ظلها المواطنون والمواطنات السوريين في الحرية والعدالة والكرامة ومن دون اقضاء لأحد من حقوقه المشروعة وعلى هذا الأساس نعلن نحن التشكيلات العسكرية المدرجة أسمائها أدناها عن تشكيل قوات سوريا الديمقراطية والمتشكلة من:

- التحالف العربي السوري المتضمن: (جيش الثوار – غرفة عمليات بركان الفرات – قوات الصناديد – تجمع ألبية الجزيرة)
- المجلس العسكري السرياني
- وحدات حماية الشعب
- وحدات حماية المرأة

أخبار المعارك والجبهات



سيطر الثوار من أحرار الشام وجيش الفتح على خمس مزارع على جبهة بانص بريف حلب الجنوبي وقتلوا ١٢ جندياً واغتنموا أسلحة متنوعة، كما قتلوا قائد فوج حركة أنصار الله الشعبي العراقية "صباح الفالح" وقائد الفوج الأول لحركة أنصار الله الأوفياء العراقية الملقب أبو نور البهادلي، ودمروا دبابة تابعة لعصابات الأسد وتركس على جبهة قرية تل ممو في ريف حلب الجنوبي بصاروخين تاو.

هذا فيما وقع انفجار سيارة مفخخة صباح اليوم الأربعاء وسط بلدة عين عيسى جنوبي مدينة تل أبيض بريف الرقة عند حاجز لوحدات الحماية الكردية، وأبناء عن مقتل ثلاثة من عناصر الوحدات. وأعلنت جبهة النصرة عن إسقاط طائرتي استطلاع روسيتين فوق مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب.

هذا فيما واصلت عصابات الأسد محاولاتها، يوم أمس الثلاثاء، اقتحام مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا لليوم الرابع على التوالي، حيث شنت هجوماً على المدينة من المحورين الشرقي والشمالي بمختلف أنواع الأسلحة، إلا أن كتائب الثوار تصدت لها، وتمكنت من تدمير ناقلة جند وقتل العديد من عناصر عصابات الأسد.

ودارت اشتباكات متقطعة بين الطرفين على أطراف بلدات عتمان واليادودة وزمرين في ريف درعا، وتزامن ذلك مع قصف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في اللواء ١٢ بمدينة إزرع وحاجزي المفطرة والسرو بعتمان. وكان عدد من عناصر عصابات الأسد قد قُتلوا، في وقت سابق، خلال اشتباكات مع الثوار في بلدتي عتمان وزمرين، بحسب "مسار برس".

وقالت "مسار برس" إن انفجارا وقع في أحد مقرات الثوار بمنطقة الأشعري في ريف درعا أثناء نقلهم بعض الأسلحة، ما أدى إلى مقتل عدة عناصر منهم وجرح آخرين.

ومن جهة أخرى، وقعت اشتباكات بين "جيش فتح الجنوب" ولواء "شهداء اليرموك" في حوض اليرموك، تمكن خلالها "جيش فتح الجنوب" من السيطرة على بعض النقاط في المنطقة.

من جهة أخرى، أفادت وكالة "مسار برس" أن قوات "سوريا الديمقراطية" أعلنت عن استعدادها لبدء الأعمال العسكرية في ريف إدلب ضد تنظيم الدولة، وذلك بعد انضمام عدد من فصائل الثوار المتواجدة في إدلب إليها.

وتضم قوات "سوريا الديمقراطية" فصائل من الثوار ومليشيات وحدات الحماية الشعبية وقوات الصناديد وبركان الفرات، بالإضافة إلى المجلس العسكري السرياني ولواء التحرير وتجمع ألوية الجزيرة.

وقالت كتائب الثوار في دمشق إنها سيطرت على معظم حي العجمي ومنطقة الكوع في وسط مدينة حرستا بريف المحافظة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة خاضتها مع عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها، وأكدت الكتائب أن هذه المواقع كانت تعد طريق إمداد مهما لعصابات الأسد المتمركزة في إدارة المركبات، آخر معاقل النظام داخل الغوطة الشرقية بريف دمشق الشرقي، كما شهد محيط مطار مرج السلطان في ريف دمشق اشتباكات عنيفة تمكن خلالها الثوار من قتل وجرح عدد من عصابات الأسد.

وأعلنت حركة أحرار الشام وجيش الإسلام تمكن عناصرهما من قتل ثمانية من أفراد تنظيم الدولة الإسلامية في عملية "انغماسية" على تجمع لهم في حي الزين جنوب دمشق، في حين دارت اشتباكات عنيفة بين عصابات الأسد وعناصر من جبهة النصرة على المحور الشمالي لمخيم اليرموك.

ومن جهته، قال تنظيم الدولة إنه قتل خمسين من عصابات الأسد وأصاب آخرين بتفجير مفخختين في مواقع للنظام قرب مطار كوبرس العسكري بريف حلب الشرقي.

وفي حماة، أفادت شبكة "شام" بوقوع اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات عدة قرى بالريف الشمالي، وذلك إثر محاولات عصابات الأسد التقدم بالمنطقة،

وفي حمص، دارت مواجهات عنيفة بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط بلدة مهين بالريف الشرقي، وسط غارات جوية من الطيران الروسي وقصف مدفعي عنيف على مناطق الاشتباكات.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٨٩ الأربعاء ١٨/١١/٢٠١٥